

الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

17 مايو 2022 21:24 مساءً

سهيل المزروعي: الإمارات تمتلك قطاع نقل ضمن الأفضل عالمياً





- وسائل النقل في الدولة تتميز بمستواها الفائق من حيث الجودة والكفاءة -
- قطار الاتحاد سيساهم بتغيير أسلوب سفر الركاب في الدولة والمنطقة -
- ملك: استكمال 75% من المرحلة الثانية لشبكة السكك الحديدية الوطنية -

أبوظبي: عدنان نجم

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، افتتح سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، يرافقه المهندس شادي ملك الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للطائرات، الدورة ال 16 من معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للسكك الحديدية، الذي ينعقد بالتعاون بين شركة الاتحاد للطائرات ووزارة الطاقة والبنية التحتية ودائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، على مدار يومين في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك»، بحضور أكثر من 600 من كبار الشخصيات والوزراء والمختصين في قطاع النقل والبنية التحتية، وأكثر من 6000 مشارك، وما يزيد على 200 متحدث

حضر الافتتاح إلى جانب سهيل المزروعي، الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات في البحرين، والدكتور رميح بن محمد الرميح رئيس الهيئة العامة للنقل في المملكة العربية السعودية، وويندي مورتون وزيرة الدولة للنقل في المملكة المتحدة، وعدد من أصحاب المسؤولين

وقال سهيل المزروعي في بداية كلمته الافتتاحية للمؤتمر: «فقدت دولة الإمارات العربية المتحدة قائداً كبيراً واستثنائياً كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه والإنسانية.. وزعيماً فذاً أتمسم بالحكمة والإنسانية وعمل الخير... قاد بكل حكمة واقتدار منذ عام 2004 مرحلة التمكين في وطننا الغالي.. نسأل الله أن يتغمد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،

«بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته».

وأضاف: «اليوم، ونحن نعزي أنفسنا والعالم بفقدنا الكبير تستمر الإمارات على خطاه في مسيرة النماء والتنمية عبر انتخاب المجلس الأعلى للاتحاد بالإجماع، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، رئيساً للدولة، «نبارك لسموه، ونعاهده على مواصلة مسيرة الإنجازات وخدمة الوطن والمواطن».

وتابع في حديثه: «إن دولة الإمارات تمتلك قطاع نقل ومرافق وبنى تحتية تُعد من بين الأفضل والأكثر تطوراً على المستوى العالمي، وتمتد شبكة الطرق والمترو ووسائل النقل على المناطق الحضرية، وتتكامل لتدعم النمو في مختلف قطاعات الاقتصاد والتجارية والسياحة، وإن قطاع النقل في الإمارات يحظى باهتمام القيادة الرشيدة لدوره في التنمية المستدامة، ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، ونمو الاقتصادات الوطنية، نظراً لارتباطه الوثيق بقطاعات حيوية».

وقال المزروعى: «إن وسائل النقل في الإمارات بمختلف أشكالها تتميز بمستواها الفائق من حيث الجودة والكفاءة، بما يضمن التنقل السهل والأمن للركاب والمسافرين، وتعزيز سهولة الترابط الاجتماعي، وحركة التجارة، وأنه بفضل الرؤية الثاقبة والمستنيرة للقيادة الرشيدة، صُنفت الإمارات ضمن قائمة الـ 20 الكبار عالمياً في 13 مؤشراً خاصاً بقطاع النقل خلال عام 2021، ما يعزز رصيد النجاحات التي حققتها الدولة في القطاع خلال السنوات الماضية».

وأضاف: «نمر بحقبة أكثر اضطراباً في تاريخ النقل والتنقل في العصر الحالي، وأن جائحة كورونا فاقمت العديد من التحديات، ما يستدعي تضافر الجهود وصياغة الاستراتيجيات التي تتواءم مع المستجدات، والمستهدفات المستقبلية».

وأكد وزير الطاقة والبنية التحتية، أن الآلية التي يفكر بها الناس في وسائل النقل اليوم تختلف كثيراً عما كانت عليه قبل أقل من (5) سنوات، وبينما نعيد تصور مستقبل التنقل، فإن الركائز الأساسية لهذا التحول مرتبطة ومشاركة ومستقلة ومستدامة، موضحاً أن دولة الإمارات نفذت مشاريع كبرى تخدم قطاع النقل خلال السنوات الماضية، حيث كان لها بالغ الأثر في حصول الدولة على مراكز متقدمة عالمية في مختلف مؤشرات التنافسية العالمية، ومن بين تلك المشاريع التي شرعت الإمارات بتنفيذها شبكة السكك الحديدية في المنطقة، والتي ستتعدي ربط إمارات الدولة ببعضها بعضاً، بل الدولة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أيضاً، لتشكل جزءاً أساسياً من شبكة التوريد العالمية».

وأوضح أن قطار الاتحاد سيساهم في تغيير أسلوب سفر الركاب، ليس داخل الدولة فحسب، بل وعبر المنطقة في غضون السنوات المقبلة، ما يؤدي إلى خلق فرص اقتصادية جديدة وتطوير وتكامل مجتمعات جديدة حول السكك الحديدية والشبكة، الأمر الذي سيشكل أيضاً أساساً للتجارة والخدمات والمناطق والمدن الاقتصادية في المستقبل».

وأشار إلى أن وزارة الطاقة والبنية التحتية حرصت على تطوير وتحسين شبكة الطرق من خلال زيادة أطوال الطرق الاتحادية في الإمارات؛ حيث بلغت أطوال الحارات المرورية للطرق الاتحادية 4300 كيلومتر خلال الـ 20 عاماً الماضية، تربط بين مناطق الدولة ومدنها بشكل انسيابي ومرن، ساهم في تلبية احتياجات التوسع والانتشار السكاني والعمراني، واستيعاب الزيادة المتنامية في الحركة المرورية».

وكشف المزروعى أن الوزارة عملت، مؤخراً، على تطوير الاستراتيجية الوطنية للتنقل الذكي، لتصبح أكثر شمولاً وتطلعاً نحو المستقبل، وتدعم توجه دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة، والتي بدورها ستساعد في دعم مشاريع النقل

المميزة، وإعادة تشكيل أسلوب تفكير الناس بشأن النقل في دولة الإمارات

من جانبه، قال شادي ملك الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات: «تعمل شركة الاتحاد للقطارات مدفوعة برؤية ودعم القيادة الرشيدة، وتوجيهات سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس الإدارة، بهدف رسم ملامح مستقبل قطاعي النقل والخدمات اللوجستية في الدولة، إلى جانب تعزيز ربط القطاعات الصناعية والتجارية والشركات والأفراد، وترسيخ مكانة قطاع السكك الحديدية ضمن المبادرات الحكومية الشاملة على مستوى دولة الإمارات».

وأضاف: يسלט هذا المعرض الضوء على جهودنا بالتركيز على جميع المستخدمين المحتملين لشبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية وعلى تغيير المفهوم العام لحلول نقل الركاب والبضائع عبر تقديم خدمات أسرع وأقل كلفة وأكثر موثوقية واستدامة

وتابع: نجحنا بعد 28 شهراً من انطلاق العمليات الإنشائية في استكمال 75% من المرحلة الثانية من شبكة السكك الحديدية الوطنية لدولة الإمارات، بفضل الدعم الحكومي الذي أتاح لنا مواصلة العمل على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19

وعقب ذلك، افتتح سهيل وزير الطاقة والبنية التحتية، يرافقه المهندس شادي ملك، المعرض المصاحب للمؤتمر الذي تشارك فيه 250 جهة عارضة، تعرض فيه آخر ما توصلت إليه قطاع النقل والبنى التحتية المرتبطة به، حيث توقف عند عدد من أجنحة الجهات المشاركة في المعرض، واطّلع على ما يتضمنه المعرض من أفكار وحلول تسهم في تطوير قطاع التنقل